

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون	
بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢ فرنك
عن ستة أشهر	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥
عن ستة أشهر	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨
عن ستة أشهر	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٩٩

الموافق

١٨ ش وتشرين أول غ ٣٠ سنة ١٨٨٢

الأعظم وأحسن إليه بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية.

وتوجهت باية إزمير المجردة إلى نجليه صاحبي الفضيلة السيد إبراهيم أفندي أسعد والسيد أبو السعود أفندي أسعد.

خاطر في السياسة العثمانية

ذكر في بعض الجرائد الأجنبية الإنكليزية أن من مذهب بعض رجال السياسة العثمانية أن يتخلى الباب العالي عن المحالفة الألمانية النمساوية ويعتاض عنها بمحالفة الدولتين الغربيتين أي فرنسا وإنكلترا وأن تقرر مسؤولية الوزراء والمحافظة على أمنية المزارعين.

حزب المحافظ الإنكليزي والمسألة المصرية

خطب السير ستافورد نورثكوت في مجتمع المحافظين في كلاسكو فقال إن الوزارة قد تماهلت بإنهاء المسألة أما سياستها الآن فلم تخالف سياسة المحافظين ولكن الإجراء قد اختلف فإنه كان بوسع المحافظين أن يحلوا المسألة بالسياسة لا بالحرب فقد تركت الحكومة الحزم في ابتداء المسألة وإذا فحصنا أعمالها بخلو الغرض نجدها تستلزم مسؤولية كبرى حيث جلبت على البلاد حرباً لم يكن لها لزوم ودليل عدم لزومها كون الحكومة تجتهد كثيراً ببيانها وإقناع البلاد به وإنني لأرى أن المصاعب تحف تسوية المسألة المصرية وأخشى أن سقطت الحكومة في السياسة الداخلية تجعلها تنهتور في المسائل الخارجية حتى تلهي البلاد بهذه عن تلك.

إعلان

من نظارة رسومات بيروت

بما أن محافظة ختم الرصاص الذي يوضع على ظروف التتباك من طرف إدارة الرسومات واجب على التجار فيلزم أن يخاط على الرصاص المذكور خرقة لأجل يحفظ بها وبعد هذا إذا لم يحفظ ويحضر تتباك بدون ختومة الرصاص لا يقبل عنذر ويستحصل منه رسم الكمرك على الأصول وللبيان بادرنا بنشر هذا الإعلان.

يتعين والجدد وإجراء التحقيق على المروى من سائر حركاته. وقد استفدنا من التلغراف السامي المذكور أن المشار إليه رد بعض مأمورين نصبتهم الدولة وعزل عشرة من قائمقامي القضاة وعند الاستيضاح من مقام الباشوكالة عن ذلك لم يرسل لها جواباً.

ذهب إلى بروسة بمأمورية مخصوصة سعادتلو رضا أفندي من أعضاء شوري ألمانية.

ذكر في جريدة الوقت بتاريخ ٣٠ ذي القعدة أنه طبع في هذه المرة رسالة فرنسوية العبارة تحت عنوان لائحة تشكي أهالي لبنان من متصرفهم دولتلو رستم باشا ومحرر في ظهرها أنها توزعت على الوكلاء الفخام وسفراء الدول في الأستانة وخلصتها أن الباشا المشار إليه يتداخل بكل شدة في الأمور العدلية وأنواع سوء الاستعمال في أمور الإدارة وقد قالت جريدة الوقت بعد ذلك أنها لا تقول شيئاً بما ذكر دون الوقوف على الحقيقة وانتظارها إلى التحقيقات أمر طبيعي أهو نحن نقول أن التحقيق لا يوجب إلا الثناء على حضرة الباشا المشار إليه ولم نعلم إذا كانت مطبوعة بها أسماء الشاكين أو منسوبة إلى الأهالي نسبة وهمية فقط والراجح أنها منسوبة فقط وهذا أكبر دليل على أن ناشرها مفسد لا أهمية له البتة لأن تجرد الباشا المشار إليه عن كل غاية ما سوى الإصلاح وتأييد الأمن والنظر في معمورية لبنان أمر يدرکه الخاص والعام ولذلك اقتصرنا في البحث على هذا الحد بدون أن نسهب مما هو تحصيل حاصل.

توجيهات

أحسن بالنیشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى صاحب الدولة مصطفى باشا ناظر المعارف العمومية.

توجهت رتبة الوزارة السامية إلى دولتلو منير باشا ناظر المالية.

توجهت رتبة بالا إلى عطوفتلو إسماعيل بك مدير المكتب السلطاني.

توجهت باية إسلامبول الرفيعة إلى فضيلتلو السيد أحمد أسعد أفندي وكيل فراشة حضرة السلطان

أنه بسبب تأخر حضور الورق طبعتنا الثمرات هذه المرة على ورق نباتي وفي أملنا قرب حضور الورق الذي طلبناه.

سررنا بعود جناب النزيه النبيه الأديب الماجد عزتلو حسن محرم بك رئيس كتاب مجلس إدارة بيروت من الأستانة العلية وقد مضى بها مدة شهرين فنهنيه بالسلامة.

في يوم السبت الماضي توجه إلى صيدا عزتلو رشاد بك رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية وجناب الماجد رفعتلو شفيق بك المؤيد معاون مفتش الطابو مأمورين من الولاية الجليلة المنظر في اختلاف جرى بين حدود لبنان وصيدا وسبوا فيهما معتمدين من قبل متصرفية لبنان لأجل الاتفاق على فصل الخلاف الذي توقع حديثاً.

بلغنا من أخبار الأستانة أنه جار مزيد الدقة في التحقيق على مفتعل الرسالة التي نشرت افتراء بحق صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم.

أخبار الأستانة

تعين الفونت هانسفيلد سفير ألمانيا في الأستانة لنظارة خارجية دولته (ألمانيا) وقد ذكرت جريدة الوقت أن ذلك جالب لدقة نظر أوربا. وأن الباب العالي أبلغ رضه بتعيين رادومج خلفاً للمشار إليه. إن التشبثات التي وضعها دولتلو صحبي باشا ناظر التجارة والزراعة لتنظيم وإصلاح أحوال الأحرار تبلغ وارداتها عند إجراء ذلك مليون ليرة. صدرت الإرادة السنوية بإنشاء مكتب رشدية على نفقة الجيب الهمايوني في بشكطاش بنظارة حميد الصفات والأفعال دولتلو عنايتلو حافظ بهرام آغا دار السعادة الشريفة.

إن الدارعة (أثار توفيق) صدر الأمر بتجهيزها مع أربعة غيرها من السفن السلطانية لإرسالها إلى البحر الأحمر.

صدرت الإرادة السنوية عن قرار مجلس الوكلاء بعزل أبهتلو دولتلو أحمد وفيق باشا من ولاية خداوندكار (بروسة) وأرسل إليه تلغراف سامي بعزله وإحالة إدارة الولاية إلى أحد أركانها إلى أن

إعلان

بما أن الحصة الشائعة وقدرها عشرة قراريط ونصف قيراط في جميع العلية الكائنة داخل دار العكليكي بمحلة الحبلية في نابولوس ملك أحمد وأخيه داوود العكليكي مراد دائرة الإجراء ببيعها لأجل وفاء دينهما الثابت عليهما بموجب إعلام من محكمة البداية إلى السيد محمد أفندي ملحق فمن كان له رغبة فليخبر المأمور الخصوصي بعد خمسة عشر يوم من نشر هذا الإعلان.

إعلان

من محكمة بداية صيدا

نومرو

٣٣٩

بما أنه محكوم على محمد وحسن أولاد الحاج هاشم القيرصلي عثمانيين من أهالي صيدا متوطنين الآن بعكا إلى الخواجه نقولا عجوري من تجار بيروت عثمانى بمبلغ ثمانية آلاف وخمسمائة غرش عملة رابحة مع أربعماية وتسعين غرش صاغ رسوم محاكمة بموجب إعلام من محكمة تجارة لواء عكا رقم ٣٠ مايس سنة ٩٨ نمرة ١١ وحيث المذكورين تمنعوا من دفع المبلغ بعد التبليغ فقد حجز وكيل الخواجه عجوري الأملاك الخاصة للمحكوم عليهم بصيدا وقد أخبروا بذلك وتبلغوا رسمياً وبما أنهم تأخروا عن دفع المبلغ المحكوم به فلذلك وجب طرح المحجوز بالمزاد وهو لكل من المحكوم عليهم الاثنتين أربعة عشر حصة اعتباراً من اثنتين وسبعين حصة من دارين أحدهما دار من زقاق حمص نمرة ٣ أوضتين ومطبخ والأخرى دار في حارة البحر نمرة ٧ أربعة أوض ومطبخ وتراسينا فالذي له تعلق في ذلك وكل من له رغبة بمشترى الثانية وعشرين حصة من الدارين المحررتين يراجع دائرة الإجراء في بداية محكمة صيدا وبيئاً لذلك قد صار تحرير هذا الإعلان ليصير درجه في جريدتكم في ٥ ذي الحجة سنة ٩٩.

السرداب تحت المانش

ذكرنا فيما سبق من الثمرات أن من الأعمال العظيمة التي أقدمت عليها بعض الشركات أخيراً مسألة فتح سرداب تحت بحر المانش يصل فرنسا بإنكلترا وقد تباينت الآراء في إنكلترا بهذا الخصوص فمنهم من سوغه ومنهم من قاومه معلناً سوء نتائجه بالنظر إلى الدفاع عن تخوم الجزائر البريطانية وقد أفادت الأخبار الأخيرة أن الحكومة الإنكليزية نشرت الكتاب الأزرق وهو يحتوي على تقارير العمدة التي عينت من قواد إنكلترا المشهورين للبحث في ذلك فذهب الجنرال إدي إلى عدم الخوف من إنشاء مثل هذا السرداب بالنظر إلى سهولة الدفاع عنه وذهب الجنرال ولسلي إلى ما يخالف ذلك كل المخالفة حيث يرى فيه خطراً عظيماً على وجود إنكلترا وقد قدم شرحاً وافياً لخصناه بما حاصله:

إننا بإنشائنا سرداباً يصل فرنسا بإنكلترا نكون قد هدمنا خط دفاع بلادنا المهم الذي نعتمد عليه وهو خليج المانش وأبطلنا عمل العمارة التي كانت إلى الآن قوتنا المعول عليها حيث أصبح متصلين بقارة

أروبا فنحير على أن نصير دولة عسكرية كغيرنا من الدول البرية فنفرض الخدمة العسكرية العامة ونحمل خزينتنا مصاريف جسيمة ومع ذلك فإن فتح مثل هذا السرداب يؤسس بين فرنسا وإنكلترا خط اتصالي راسي لا يقطع ولا يمكن مهاجمته بجيش أو عمارة ويجعل عديم الجدوى إلا إذا هدم قبل الابتداء بالقتال ولما كانت عوائدنا ونظاماتنا وأفكارنا العامة تجعل القتال من قبل إنكلترا مستحيلاً فليس من ظني أنا نكون على أكمل استعداد لهدم السرداب المذكور في وقته وعليه فقد انحصر الخطر في أن الفرنسيين أو غيرهم المستولين على رأس السرداب في كاليب بياغتوننا ويستولون على فم السرداب الثاني في إنكلترا وبذلك تصبح دوفر مركزاً للجيش الغائر على بريطانيا فيدخل إليها كل ما يحتاجه ويرغبه من القوات ونكون قد فقدنا استقلالنا لأنه لا يمكننا أن نقاوم مهاجمينا بجيش كاف أو نؤلف مثل هذا الجيش بوقت قريب بحيث نتمكن من مقاومة الجيش الفرنسي إذا أتى بلادنا أما من جهة الحطول في السرداب المذكور بدون تعب فهو أمر سهل لا يتطلب إلا إنفاذه بدون أن يسبقه إنذار أو تنبيه إلى أن قال أنه من الأمور المجردة عن كل حكمة أن يعهد بأمنية إنكلترا إلى شركة أشغال وأن جميع معاهدات المحايدة لا تقدم لإنكلترا ضمانه حقه فإنه لا يجب مطلقاً أن يتعرض وجود إنكلترا لحماية قلعة واحدة ولو كانت من أعظم القلاع حيث أن تخطي التخوم البريطانية الذي كان في أيام نابليون الأول تقريباً من المستحيلات يصبح بعد فتح هذا السرداب عملاً سهلاً يتم بمباغثة بسيطة ليست بدون مثال بالتاريخ ثم أنهى التقرير بقوله إننا لا يمكننا أن نمنع الشعب الإنكليزي بعد إنشاء مثل هذا السرداب من الوقوع في القلق والاضطراب والخوف لأدنى خبر حربي.

المالطيون في مصر

ذكر في جريدة الديبا أن الحوادث الأخيرة المصرية قضت على نحو ثمانية آلاف أغلبهم من المالطيين بالفرار إلى مالطة غير أنه بعد نهاية الثورة أرجعوا إلى مصر بأمر إمارة البحر الإنكليزية وحيث وجدوا لدى وصولهم ما تركوه خلفهم قد نهب وحرقت عادوا يلتمسون الرجوع إلى مالطة فرفض التماسهم.

السر ولسلي

أفادت أخبار مصر الأخيرة أن السر غرانت ولسلي وأركان حربه فارقوا في ١٩ الشهر مصر في الساعة الحادية عشر مساءً على رتل مخصوص وقد رافقه إلى الإسكندرية من قبل الجناب الخديوي سعادة طونينو بك وقد وقف الرتل السائر بهم في كفر الدوار لرغبة الجنرال ولسلي بتفقد الحصون التي أقامتها العصاة وبوصولهم إلى الإسكندرية خرج لملاقاتهم مأمورو الحكومة المصرية ووكيل وزارة البحر وخلافهم وعند ركوبه السفينة متوجهاً إلى لندن كان وداعه جامعاً حافلاً.

الجراند الفرنسية والمسألة المصرية

أنه وإن كانت الجرائد الفرنسية لم تزل تتذمر من استنثار إنكلترا بالنفوذ في مصر إلا أنها عدلت تهيجها نوعاً ما ورأى كثير منها أن إعادة المراقبة صار من الصعب ومع ذلك فجريدة الربوبليك فرانساز لبيان حال المسيو كامتا تجزم أن المراقبة لم تزل جارية وأنه لا يقتضي أصلاً إلغاءها.

أخبر مكاتب التان في لوندرا أن الحكومة الإنكليزية ترغب الإسراع بتشكيل لجنة التصفية الدولية فإن الوزارة الإنكليزية تتأمل أن قرارات هذه اللجنة تكون سبباً لأن تعرض إلغاء المراقبة وزادت التان على ذلك بأن السر إدوارد مالت لنصح الخديوي منذ شهر بأن يجمع اللجنة المذكورة وهي تؤلف من الدول العظيمة ومن مصر ومن وظائفها النظر في مسائل التعويض على المصابين بالحوادث الأخيرة ويعطى لها من القوة ما يجعلها تسهل لمصر حمل هذا الدين وتغير قانون التصفية إذا وجد لزوم لذلك فرضيت الحكومة المصرية به أما المراقبان فإنهما أقاما على هذا القبول الحجة.

وكثير من الجرائد الفرنسية ترى لزوم إدخال اليونان في اللجنة المذكورة أما الجرائد الفرنسية التي كانت تعضد عرابي فهي اليوم تسخط عليه لقبوله الدراهم الإنكليزية ثمناً لخضوعه ومع ذلك فإن كثيراً منها وفي أولها لافرانس لم تزل تساعده بقولها أنه قام بحرب وطنية وأن البدو خذلوه وكان ذلك سبباً لغلبته أما ما قالته جريدة الربوبليك فرانس بالمراقبة فهو:

أنه وإن أعلن أن المراقب الإنكليزي قد أمر أن لا يعود لأشغاله إلا أنه يصعب علينا التصديق بأن اللورد غرانفيل قد فعل ذلك بغير مشورة فرنسا وأنه لا مشابهة بين مصر وتونس في شيء من هذه الأمور وثقتنا بصداقة إنكلترا تجعلنا نجزم أنها لا تقدم على شيء يغضب فرنسا أما التان فتعتبر أنه رغماً عن صدور هذا الأمر فالمراقبة لم تنقطع إذ لم يزل الكتبة الأول يباشرونها.

قالت صحيفة باريس أنها علمت من مصدر يوثق به أن الحكومة الإنكليزية مداومة على شراء أسهم ترعة السويس لازدياد نفوذها بها أما رأي الديبا بلسان كاتبها جون لوموان الشهير فهو: إن أحسن عمل نعمله عدم العمل لأنها تركنا الميدان لإنكلترا وقد نزلوا إليه ومع ذلك فقد رغب القوم عندنا أن نضاد إنكلترا في الأعمال التي لم نرد سابقاً أن نتعاون معها عليها فقد امتنعنا عن العمل لما هدد فرنساويو مصر وطلبوا مساعدتنا وقد أقمنا الإنكليز مقامنا ومع ذلك فإننا نشكو فعلهم مع أنه يمكنهم أن يقولوا لنا أنهم أولى بمصالحهم لا بمصالحنا وأنه كان بوسعكم أيها الفرنسيون أن تدبروا أموركم أما نحن فلا يمكننا أن نجيبهم إلا بقولنا أن عدم تداخلنا كان أمراً شورياً قرره نوابنا وهذا القرار لا يغني عنا في مصالحنا شيئاً وفي هذا المعنى قالت جريدة الربوبليك أنا إذا كنا لم نتداخل في أول الأمر فلا يجب علينا ترك المسألة بتمامها فإن ما لا يدرك كله لا يترك كله إذ أنه يجب على الحكومة الفرنسية الآن أكثر من قبل أن تعوض ما خسرت ولا تزيد هذه الخسارة فإن المعاهدات السابقة لم تزل كما هي عليه وأنه حيث أنه لم تلغ برضا الطرفين فرنسا لا ترضى بهضم حقوقها زيادة على ما هضمت وترى جريدة لافرانس أن

قيل الأجل يأتي على عجل فمهما عجل لا يبلغ أجله المسمى قبل الحلول. ولا يدركه إذا --- الكريم وصف عجول. والعمر قدرت مدته في الأزل. لا يرزأ دقيقة منها ولا تزداد بباطل أمل. ورزقك قدره لك الرزاق. لا يحل الأجل حتى ينفذ ما قسم لك من الأزراق. هذا اعتقاد من صدق بما جاء به النبي الأعظم. وعلمه الله تعالى من حقيقة العلم ما لم يعلم. فإذا لا يؤثر بإعلان نعي الجوائب في مدة أجلك. وما قدر من عمرك الذي تستوفيه ما كان من عملك. ولا يمنع من رزقك المحتوم مثقال ذرة. ولا يحط من شأنك في بلاد الشام ما حمله من المعرفة. وأن تعدد إساءة ولي بحقيقة فصلك عارف. وسرور عدوا لا يجحد ما تنتشئه من المعارف. فقد عار العدو بذلك ولياً. وأبدى حزن يعقوب على إبراهيم من كان به حفيماً. ولديك بالواحب من جعل ولاءك فرضاً عليه. وشرع التأسف عليك بالمستحب من سنّت الإحسان إليه. فميزت بين من يفرح ---. وبين من يأتي بعد بعدك. ولك أسوة بأبي الطيب الذي نعى وهو حي. ثم بعث بأطيب نشر بعد ذلك الطي. وغيره ممن عاش حياة طيبة بعدما مات. وهو محمدي الملة وإن كن بذلك عيسوي المنجزات. فطب نفساً بصحتك الشاملة. وتمتع بصلة الكريم التي عادت عليك بنعم كاملة. وعافيتك لله الحمد خير عافية. وأثار فضلك كافية وهي لا سقام الجهل شافية. نعم إنه --- الأولياء في الشرق والغرب. بما فرضه من ذلك الندب. فضلاً عما كان في مصر والشام. من الكدر الذي كل قلب به وجفن هام فهذا الاعتدال نك بما يطيب. وبكى من ذكرى حبيب. وبالغ بالتعديد بما ذكر. ولم يتعمد ما يخبث بما نشر. وأفاضل الشام غدوا يتساءلون عن النبأ العظيم. فهرعوا إلى لسان البرق فبشرهم بوضعه وهو بهيم. وقضية أخرى أوجبت مزيد الأسف. إن ذلك كان من يبيض أيديك اعترف. ممن كنت أعد لكمه بأكف العدوان. فساء ظني به ما وضعه من ذلك الشان. وقد اختلفت بتصور حقيقة ذلك الظنون. وأصبح القوم وإن لم يكونوا من الشعراء في كل واد يهيمون. على أنه لا مجاز يوصل إلى الحقيقة. إلا عدم الاستقامة على الطريقة. وقد لقي كل صديق من سليم. ما ساور به ليل السليم. فإن قلت مرتكب مجاز الأول في كلامه. فيكون لا أصابع له في ما أشار إليه بإبهامه. حيث كنت ممن دخل في عموم أنك ميت وأنهم ميتون جعل الموت لتحقق وقوعه كأنه واقع في الكتاب المكنون. قلت لا يحسن أن يحمل على هذا الوضع. لأنه ذكره حقيقة بالقطع. ولم ينصب قرنية تعين المراد. فهو في واد والآية الكريمة في واد. على أنه جاء في الاعتذار عنه أنه التقطه من بعض الناس. ممن يبني وضع الأكاذيب على غير أساس. وهو أشبه بعذر الحسن. وجه اعتباره غير حسن. إذ كيف يعتمد على خبر من كان كذلك. ويسلك في نشره أقبح المسالك. فلا جرم قلنا أنه أخطأ بوضعه عن عمد. فأضاع بعمله وأبيك الجد. وكيفما كان الحال. فالدنيا كطيف الخيال. كل مرتين بما نعاها. إذا أرسل إليه سهم أجله لا يتخطاه. ولا يدري الناعي متى يدركه القضاء. فلعله يكون قبل من نعاها في الأحياء. اللهم اجعل ما بقي من حياتنا في طاعتك ورضاك. وصرف أفعالنا في كل عمل صالح به نلقاك. واحفظ علينا الدين. حتى ندرج في جملة الموحدين. واغفر لنا ما جنيناه في غير طاعة. ولا تفرق بيننا وبين أهل السنة والجماعة.

وسيرسل ملك رومانيا وفدًا من قبله ينوب عنه بتقديم واحب التحية إلى الملك ميلان السربي.

نظام التمتع

نشرت الجرائد الإنكليزية عن أخبار الأستانة أن جميع الدول ما عدا فرنسا وإنكلترا وروسيا قبلوا بمبدأ الضريبة التي عرض الباب العالي جبايتها من الأجانب أصحاب الصنائع في الممالك المحروسة ويعرض الباب العالي ذلك على الدول أعلن أنه ليس من الحق أن يعفى الأوروبيون من مثل هذه الضريبة فضلاً عن أن مداخلة ستعين لأصحاب الدين العثماني وقد اشترطت إيطاليا لدى قبولها بهذه الضريبة شروطاً أولاً أن لا يباشر جباية هذه الضريبة قبل الحصول على مصادقة جميع الدول ثانياً أن يشرح الباب العالي جميع تفاصيل هذه الضريبة ثالثاً أن يكون --- حق طلب كشف عن صورة هذه الضريبة في كل ثلاث سنوات أما بقية الدول فقد قبلوا بهذه الضريبة دون إبداء أدنى ملاحظة.

اليونان

جاء في رسالة من الأستانة أن الباب العالي قدم لائحة إلى السفير اليوناني يستفاد منها أن أربعة النقاط الجاري الاختلاف عليها بين الدولتين تسلم نهائياً إلى اليونان طبقاً للرسم الذي قرره لجنة --- غير أن قطعة الأرض الكائنة بقرب كالاماي لا تخليها العثمانيون إلا شرط طرحها الحكم لجنة عثمانية يونانية تقرر حق ملكيتها النهائي وقد أفادت أخبار الأستانة الأخيرة سفر الأعضاء العثمانيين.

جرحي التل الكبير

ذكر مكاتب التان بالقاهرة ما حاصله أن الإنكليز وإن تم لهم الانتصار المجيد إلا أن ما يأتي يدل على خطائهم وسوء عملهم فقد لهج الناس كثيراً بالمجاريح المصريين فقد رأى كثير من المكاتبين أن الإنكليز كانوا يجهزون عليهم وإني وإن كنت لم أر هذه الأفعال إلا أنني لا أكذبها أما الضباط الإنكليز فيعتذرون بأن بعض المجاريح كانوا يثبون على من يمر بهم من العساكر فيغيظ هؤلاء وحيث لا يتيسر لهم سؤال المصريين إذا كانوا يبيغون التسليم فكانوا يضربون الحراس كل من صادفوه وأظن أن العذر محله وقد أتى الدكتور ديلي رئيس مجلس الصحة بزيادة عن ٢٥ جريحاً مصرياً من تل الكبير فقد راعى الإنكليز بذلك شعائر الإنسانية وذلك ما أمكنهم بالنسبة إلى عساكرهم لأنه مع أمثالها لا يوصل إلى أكثر منه فإن بهياجهم عند المحاربة وسكرهم من المشروبات الكحولية يخرجون عن طور البشرية وعن القوانين العسكرية ولذلك نهبوا أحد الجنرالية وسلبوا دراهمه وأوراقه وأخذوا من أحد الأمراء العسكرية حينما كان نائماً غدارته وكثير من مراسلي الجرائد الإنكليزية قد نهبوا ومع كل ذلك فلم أسمع أنه وجد أحد المذنبين أو جلب للمحاكمة والظاهر أن الحكومة الإنكليزية العسكرية تحب أن تتغاضى عن ذلك حتى لا تثبت الأمر على عسكرها وأرى أن كيفية التعيين الذي تستعمله الحكومة يجعل مثل هذه الحوادث كثيرة الوقوع وهي علامات لا تدل على الأداب ومن الأسف وجودها في عسكر منظم شبه العسكر الإنكليزي

الأجل

الأجل مضمار لا يتقدمه السابق ولا يتأخر عنه السكيت إذا جرى مع الحق وهو مقدر أن لا يتقدم ولا يتأخر وإن

المساهلة مع الإنكليز لازمة خوفاً من اتحادهم مع الألمان ففرنسا لا يمكنها وهي في خدرها أن تطلب ثمرات انتصار غيرها فعلى الأقل يجب عليها حفظ بعض النفوذ بمشاركة إنكلترا ورأت جريدة (الفرنسي) أن المراقبة أن وقت زوالها.

لائحة الباب العالي لإنكلترا

نشرت الأجناس هافس صورة اللائحة التي قدمها الباب العالي إلى اللورد ديفرن جواباً على إبلاغه أن التداخل العثماني أصبح لا لزوم له حيث أن إنكلترا عدلت على قدم استدعاء القسم الأعظم من جيشها من مصر وقد قال دولتلو سعيد باشا في هذه اللائحة أنه طالع بمزيد الاعتناء الكتاب الذي قدمه اللورد ديفرن بهذا الخصوص بتاريخ ١٦ أيلول ثم أظهر بعد ذلك مزيد رضا حضرة السلطان الأعظم من هذا الدليل الجديد على إخلاص حاسات إنكلترا الصداقية لدى الباب الالي تلك الأمة الإنكليزية التي كانت على الدوام بالتقليد الصديقة الصادقة للسلطنة العثمانية ثم أعلن رغبته التامة في أن يرى إنكلترا مداومة أيضاً الآن بثبات حاسياتها الصداقية لدى الدولة العلية وأوضح مزيداً اعتناء حضرة السلطان الأعظم وحكومته في ما قامت به إنكلترا بمصر في إعادة النظام إليها واحترام معاهدة سنة ١٨٤١ والفرمانات التي تثبت حقوق حضرة السلطان الأعظم على القطر المذكور فلهذه الغاية قد قامت بدون ريب حكومة الملكة بالعمل الذي أتمته والذي علمت --- من سعادتكم وإعلانكم قرب جلاء الجيش الإنكليزي عن القطر ثم أنهى اللائحة لطلبه من اللورد ديفون أن يبلغ حكومته عن حاسيات حكومة السلطنة وأن يعين التاريخ الذي سيتم به الجلاء الذي اعتمدت عليه وزارة بريطانيا.

رومانيا

أفادت الأخبار أن الحكومة الرومانية ستعرض جيوشها عرضاً عاماً وقد أرسلت إنكلترا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وروسيا ضباطاً من الدرجة العليا لحضور هذا العرض العظيم الذي سيتم من ١٢ إلى ١٣ تشرين الأول.

جواب اللورد ديفون

نشر التيمس عن رسالة من الأستانة أن اللورد ديفرن قد أعلن أنه بالنظر إلى الضحايا العظيمة التي تكبدتها إنكلترا لإرجاع القطر إلى حالة السلم والمسؤولية العظيمة التي تحملتها ترى من المقتضى أن تتخذ الاحتياطات الموفية لإكمال سلام البلاد المذكورة ودوامه وعليه فمن الضروري لبلوغ هذه الغاية وجود قسم من الجيش الإنكليزي في القطر إلى وقت غير محدود وقد أظهرت هذه اللائحة ضرورة تثبيت صداقة وثقة الحكومتين معلنة أن من نية إنكلترا أن تطيل هذه إقامة الجيش الانكشاريين في مصر إلى أكثر ما تقتضيه أحوال البلاد.

ملك السرب

ذكر في الديبا أن ملك السرب وصل في يوم الجمعة إلى فيينا وحصل على زيارة الإمبراطور النمساوي الذي عاد في يوم السبت من الصيد وسيقيم ملك السرب في فيينا إلى ١٢ الشهر ثم يسير منها إلى روسج حيث يقابل أمير البلغار ويعود في ١٧ الشهر إلى بلغراد

أخبار مصر

ذكر في رسالة من الإسكندرية بتاريخ ٧ أن العساكر الإنكليزية القائمة بحراسة الكمرك ستبدل بعساكر مصرية وأنه ما زالت الحكومة متتبعة المشتركين باضطرابات طنطا وقد قبض على نحو مائة وخمسة عشر رجلاً منهم.

ونشر الدالي نيوز عن رسالة من مكاتبه ما يفيد أنه يؤكد عن ثقة أنه لم يكتشف إلى الآن على شيء من الأوراق يدل على اشتراك عرابي باشا في خراب الإسكندرية وعن رسالة أخرى أن الأوروبيين من جميع الرتب والشعوب يذهبون إلى أن إنفاذ الحكم بقتل إعرابي باشا يكون له تأثير عظيم في أبناء البلاد.

وفيه أنه بناءً على الأمر الصادر من قائد الحملة المصرية سيغى الجيش الإنكليزي من جميع الخدلمات المتعلقة في البوليس فإنه قبل الحوادث الأخيرة كان للحكومة المصرية في الإسكندرية جيش من البوليس مؤلف من نحو ألف ومائتي رجل ولم يبق من هذا العدد الآن إلا نحو سبعمائة فقط غير أن الانخراط في سلك البوليس المصري جار على مزيد وقد أخذ باكر باشا بتنظيم جيش يؤلف من تسعة آلاف رجل يضم إلى كل فرقة منه ستة من ضباط الإنكليز.

وفيه أن كثيرًا من المالطين يصلون يوميًا إلى الإسكندرية وقد طلب عدد عظيم منهم أن يسفر إلى مصر على مصاريف الحكومة ليقدم ما لديه من الشهادات في المحاكمات المتعلقة بحوادث الإسكندرية.

وكتب مكاتب التيمس في مصر أنه واجه جميع الزعماء السياسيين المحجوز عليهم ما عدا عرابي باشا وطلبة باشا. وهم حاصلون على المعاملة الحسنة وكلهم يقولون أنهم مخلصون للجناب الخديوي وأن ما عملوه قد أجبروا عليه ضد إراداتهم.

وذكر في رسالة من مصر أن سيد بك قنديل ضابط الإسكندرية في أثناء مذبحه ١١ حزيران ظهر بعد الظهر أما لجنة المحاكمة فانكر باهتمام كونه فرق عصيًا على العرب.

وذكر الدالي نيوز أن عرابي باشا يرى حياته في خطر ويتشكى من أنهم يعاملونه بإساءة وقساوة ثم قالت الجريدة المذكورة أنه إذا أصاب عرابي من سوء المعاملة ما لا يصادق عليه نظام لا تكون مسؤولية ذلك على الجناب الخديوي وحده فإن عرابي باشا هو الذي كان في وجهنا في ساحة القتال وعليه من الواجب أن يكون بين أيدينا.

ونشر التيمس عن رسالة من بطرسبرج يستفاد منها أن ما طلبته اليونان وهولندا لجهة قبول الدول من ينوب عنهم في لجنة التعويضات المصرية وقع من الدول موقع الاعتبار.

ونشر في رسالة من الإسكندرية أنه وصل إليها أخيرًا مائتان من الشراكسة والألبان والأتراك للانخراط في سلك الجندرية المصرية.

نشر التيمس أن باكر باشا حاصل في مصر على ثقة الجناب الخديوي ووزرائه الكرام وهو يرى أن تنظيم الجيش المصري يستدعي سنة ويلج بعدم انجلاء الجيش الإنكليزي قبل الوقت المذكور.

ذكر الدالي نيوز عن مصدر يثق به أن ما جرى إلى الآن من الفحص بخصوص عرابي باشا يثبت أن ما حصل من المذابح والتعديت كان مخالفًا لأوامره.

الشام في ٨ ذي الحجة

لما كانت أفكار دولتنا العلية الشأن أيد الله ملكها السامي على ممر الأزمان معطوفة دائمًا على إجراء ما فيه خير رعيته المستنظمة بظل نعمتها وحمائيتها لم تجد من وسيلة أساسية لنماء الأمة وانتظام الملك أعظم من انتشار العلوم وتعميم المعارف علمًا أنهما الوسيلة الوحيدة التي يترتب عليها إيصال الإنسان إلى رتبة الكمال الإنساني والعالم المدني وحيث تأكد لديها ما نشأ من تأسيس المكاتب الابتدائية في ولايتنا السورية من الفوائد والحسنات أوعزت لأبهة والينا الأفخم بلزوم إلغاء اسم الجمعيات الخيرية القائمة بأمر هذه المكاتب والإعاضة عنه بمجلس معارف يرأسه مدير المعارف العمومية في الولاية ويكون مركزه في قاعدة الولاية أما الجمعيات الخيرية في الألوية والقضاوات الملحقة فتكون أيضًا موسومة بهذا الاسم تحت رئاسة مأمور للمعارف وتابعة في جميع أعمالها لمجلس المعارف الكبير في قاعدة الولاية وبناء على ما لهذه المديرية من الأهمية الكبرى والشان العظيم لم تجد نظارة المعارف الجليلة أجرد بها من سماحة مجلي أنوار الحكمة والفضل ومهبط أسرار الاستقامة والعدل من الأدب أدنى فضائله والكمال أيسر فواضه ومن لساني قصير في مديح صفاته

لأني فقير والفقير مقصر

كيف لا وهو الذي

إذا عدت رجال العصر أضحى

يعد واحدًا بمقام ألف

أجل

وإذا تكلم خلته متكلمًا

بجميع عدة السن البلاغ

فكان آدم كان علمه الذي

قد كان علمه من الأسماء

فسلمته زمامها وأنطت به إدارة مهامها ثم انتخبت لوظيفة تفتيش المعارف في الولاية حضرة الذكي الألمعي والفاضل اللوزعي الضارب في الأدب بعرقه وفي النطق بحذقه وفي الاتصاف بحسن خلقه

سل عنه وانطق به وانظر إليه تجد

ملء المسامع والأفواه والمقل

نعم تجده

موافقًا لسبيل الرشيد متبعًا

وعالمًا كلما يأتي ويجتنب

له خلائق بيض لا يغيرها

صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب

وبعد المفاوضة والمذاكرة اتفقت الآراء على انتقاء أعضاء لهذا المجلس الكريم من ذوي الهمم العلية والأخلاق الرضية على شريطة أن لا يتخطى هذا الانتقاء الجمعية الخيرية لما أنهم متصفون بالأوصاف الحسنة ولهم فيما مضى آثار تشهد بأن لهم في هذه الخدمة الوطنية اليد الطولى وبناء على هذا الاتفاق وقع الاختيار على من تحققت جدارتهم وثبتت لياقتهم من أفراد الجمعية المنوه بها أدباء الباء وجهاء نبهاء

هينون لبنون أيسار ذوو كرم

سواس مكرمة أبناء أيسار

إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا

في الجهد أدرك منهم طيب أخبار

لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا

ولا يمارون إن ماروا بإكثار

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم

مثل النجوم التي يسري بها الساري

ثم حول المنتخبون أنظارهم الكريمة نحو ما أبقته

الجمعية الخيرية من حميد الذكر الناطق بمزيد الشكر

وما أظهرته للعيان من الآثار الحسان فرأت أن مظهر

نشأته وقطب دائرته وأول موجهه وآخر مؤسسه كان

جليلين وفاضلين موقرين شهد لهم الفضل بالأولية

والكمال بالأرجحية واعترفت البلاغة بأنهما خير من

يسوس ونادت الفصاحة لا عطر بعد عروس هما

العالم العامل والنحيرير الكامل صاحب الفضيلة

وحليف السيادة السيد علاء الدين أفندي عابد بن زادة

رئيس الجمعية الملغاة والفاضل الأنجب القريحي

الأكتب صاحب السعادة بهاء الدين بك المكتوبي قاعدة

دورتها ومدار حركتها فأنالوهما من الشكر ما يستحقا

به وأثنوا عليهما في القلب واللسان ثم صدر الأمر

العالي بتعيين الأول رئيسًا ثانيًا للمجلس الكريم

المذكور والثاني ملاحظًا ومساعدًا وفي يوم الاثنين

الماضي وزعت أوراق الدعوة من لدن أبهة ملجأ

الولاية المعظم فانعقد المجلس برياسة سماحة رئيسه

الجديد ولما كمل نظامه نهضت الهيئة بتمامها وفي

مقدمتها سماعته إلى حجرة الاستقبال حيث أبهة الوالي

ينتظر فتمثلت لديه وبعد أن قدمت لأبتهته ما يجب من

مراسم الشكر والتعظيم وحصلت من لدن فخامته على

كمال الترحيب والتكريم ألقى أبتهته خطابًا جلّه حكم

باهرات بل كله آيات بينات ابتداء بالثناء على من

يحسن خدمة مولا بهما يحبه ويرضاه وهناك من يتخذ

الاستقامة له دليلًا يهتدي بنورها إذا ضل المحجة

والعقل معينًا إذا أقيمت الحجة وخص بهذا الهناء وذلك

الثناء رجالًا أجابوا داعي الغيرة فبدلوا نفوسهم في

سبيل تقدم وطنهم ونفع أبنائهم ثم استتمه بتحريضهم

على دوام السعي واستمرار الهمة في سبيل القيام بهذه

المهمة وتلاه سماحة الرئيس بخطاب وجيز ينطوي

على تقديم الدعاء لخالق الأرض والسماء بتأييد جانب

الدولة العلية بالعز المكين والشرف الرصين في الحال

والاستقبال على ممر السنين والأجيال ثم أرفض

الجمع وقلبه يهتف بالدعاء ولسانه ينطق بالشكر

والثناء أتاها الله من توفيقه فضلًا عميمًا وكتب لهم في

الدارين أجرًا كريمًا.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر

بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد

فاروكورسيكا مكفول الصحة خال من كل علة خفية

تشوب سائر البزر. والسعر متهاود فمن كان له رغبة

في ذلك فليشرف محلنا المذكور. **لوبان**